

أمينة المسعودي

# الوزراء

## في النظام السياسي المغربي

الجزء الثاني

الصراحيات - الحدود - المسؤوليات

2021-1955

الطبعة الثانية  
منقحة ومحيّنة 2023

## الفهرس

5	..... تقديم
11	..... مقدمة

### الفصل الأول

15	الصلاحيات التنفيذية للوزراء
20	المبحث الأول : الوضع القانوني لمختلف الفئات الحكومية
21	المطلب الأول : أعضاء الحكومة في الدساتير المغربية
22	المطلب الثاني : الفئات الوزارية في الظواهر المتعلقة بحالة أعضاء الحكومة وتأليف دواوينهم
25	المطلب الثالث : الفئات الحكومية في القانون التنظيمي 065/13
26	المطلب الرابع : أعضاء الحكومة في الظواهر والمراسيم الملكية الخاصة بتأليف الحكومات
30	المبحث الثاني : صلاحيات الفئات الوزارية الممثلة في جميع الحكومات
30	المطلب الأول : فئة الوزراء الأولين
31	الفرع الأول : صلاحيات رئيس الوزارة (1955-1960)
33	الفرع الثاني : صلاحيات الوزير الأول
34	أولا : رئاسة الحكومة في الحكومات الملكية
38	ثانيا : -صلاحيات الوزير الأول من دستور 1972 إلى دستور 1996
42	الفرع الثالث : - صلاحيات رئيس الحكومة وفقا لدستور 2011
47	المطلب الثاني : فئة الوزراء

- الفرع الأول- دور الوزراء داخل المرفق الوزاري ..... 52
- الفرع الثاني : - مساعدا الوزراء ..... 55
- الفقرة الأولى- المساعدون الشخصيون : الديوان ..... 56
- الفقرة الثانية : المساعدون المؤسساتيين : المديرون ..... 60
- الفقرة الثالثة : المساعدون المتنافسون : الكتاب العامون ..... 62
- المطلب الثالث : فئة الأمناء العامين للحكومة ..... 68
- الفرع الأول : صلاحيات الأمناء العامين للحكومة ..... 68
- الفرع الثاني : خصوصيات منصب الكاتب العام أو الأمين العام للحكومة .... 70
- المبحث الثالث : مهام الفئات الوزارية الممثلة في حكومات دون أخرى ..... 78
- المطلب الأول : فئة نواب رئيس المجلس أو نواب الوزير الأول ..... 78
- الفرع الأول : التمثيل الحكومي ..... 78
- الفرع الثاني : الصلاحيات ..... 82
- المطلب الثاني : فئة وزراء الدولة ..... 84
- الفرع الأول : مرتبة وزراء الدولة في لائحة التشكيلات الحكومية ..... 85
- الفرع الثاني : صلاحيات وزراء الدولة ..... 88
- المطلب الثالث : فئة الوزراء المنتدبين ..... 92
- الفرع الأول : الوزراء المنتدبون «المستقلون» ..... 100
- صلاحيات الوزراء المنتدبين لدى الوزير الأول ..... 101
- الفرع الثاني : الوزراء المنتدبون لدى الوزير الأول المكلفين بمهمة ..... 103
- صلاحيات الوزراء المنتدبين لدى الوزير الأول المكلفين بمهمة ..... 106
- الفرع الثالث : الوزراء المنتدبون لدى الوزراء ..... 108
- صلاحيات فئة الوزراء المنتدبين لدى الوزراء ..... 110
- المطلب الرابع : فئة كتاب الدولة ..... 111
- الفرع الأول : صلاحيات كتاب الدولة ..... 120
- الفرع الثاني : تبعية فئة كتاب الدولة ..... 124
- المطلب الخامس : فئة نواب كتاب الدولة ..... 125

- 128 ..... الفرع الأول : التمثيلية المحدودة لفئة نواب كتاب الدولة
- 131 ..... الفرع الثاني : صلاحيات نواب كتاب الدولة

## الفصل الثاني

- 137 ..... مساهمة أعضاء الحكومة في تصور وإعداد السياسة الحكومية
- 139 ..... المبحث الأول : مرجعيات الخطوط العريضة للعمل الحكومي
- 140 ..... المطلب الأول : إبراز عناصر السياسة الحكومية في الخطب الملكية
- 140 ..... الفرع الأول : تعيين الحكومة
- 145 ..... الفرع الثاني : المناسبات الوطنية
- 147 ..... المطلب الثاني : اجتماع الملك بأعضاء الحكومة
- 147 ..... الفرع الأول : جلسات العمل
- 149 ..... الفرع الثاني : المجالس الوزارية
- 152 ..... الفقرة الأولى : الحضور في المجلس الوزاري
- 156 ..... الفقرة الثانية : سير العمل في المجلس الوزاري
- 159 ..... المبحث الثاني : إطار عمل أعضاء الحكومة
- 160 ..... المطلب الأول : البرنامج الحكومي
- 161 ..... الفرع الأول : عرض البرنامج الحكومي أمام البرلمان
- 167 ..... الفرع الثاني : مناقشة البرنامج الحكومي
- 171 ..... الفرع الثالث : محتوى البرامج الحكومية
- 176 ..... المطلب الثاني : الاجتماعات الحكومية
- 176 ..... الفرع الأول : المجالس الحكومية
- 178 ..... الفقرة الأولى : انعقاد المجالس الحكومية
- 180 ..... الفقرة الثانية : تحديد جدول أعمال المجالس الحكومية
- 182 ..... الفرع الثاني : اللجان البيوزارية
- 184 ..... أولا : اللجان الوزارية الدائمة
- 185 ..... ثانيا : اللجان الوزارية الخاصة

## الفصل الثالث

- 189 **حدود العمل الحكومي ومستجداته**
- المبحث الأول : الحدود المرتبطة بالإطار القانوني ..... 192
- المطلب الأول : حدود العمل الحكومي المرتبطة بالإطار الدستوري ..... 193
- الفرع الأول : الاختصاصات المحدودة للحكومة في الدساتير الخمسة الأولى .. 193
- الفرع الثاني : المستجدات الخاصة بصلاحيات أعضاء الحكومة في دستور  
2011 ..... 195
- المطلب الثاني : الحدود المرتبطة بالبرامج الحكومية ..... 197
- المطلب الثالث : العلاقات الدستورية للحكومة ..... 198
- المبحث الثاني : الحدود المرتبطة ببنية الحكومة ..... 201
- المطلب الأول : عدم التجانس بين مكونات الحكومة ..... 201
- المطلب الثاني : حضور العنصر التقنقراطي في التشكيلة الحكومية ..... 202
- المطلب الثالث : تعدد المسؤولين عن مرفق وزاري واحد ..... 204
- المطلب الرابع : عدم تجديد النخبة الحكومية ..... 206
- المبحث الثالث : الحدود المرتبطة بـ«التدرج» بين أعضاء الحكومة ..... 208
- المطلب الأول : التدرج الناتج عن وزن بعض الوزارات ..... 210
- الفرع الأول : وزارة الداخلية ..... 214
- الفرع الثاني : وزارة المالية ..... 216
- المطلب الثاني : التدرج الناتج عن «وزن» بعض الشخصيات الحكومية ..... 222
- خاتمة المبحث ..... 228

## الفصل الرابع

- 231 **المسؤولية الوزارية**
- المبحث الأول : المسؤولية الجماعية للوزراء أو المسؤولية السياسية للحكومة ..... 235
- المطلب الأول : التقنيات المباشرة للمسؤولية الجماعية لأعضاء الحكومة أمام  
البرلمان ..... 237

237	..... الفرع الأول : التنصيب البرلماني للحكومة
242	..... الفرع الثاني : تقنية طرح الثقة
244	..... الفرع الثاني : تقنية ملتصق الرقابة
249	..... المطلب الثاني : التقنيات غير المباشرة للمسؤولية الوزارية أمام البرلمان
249	..... الفرع الأول : الأسئلة كوسيلة لمراقبة الحكومة
252	..... الفرع الثاني : مشاريع القوانين أمام اللجان الدائمة
258	..... المبحث الثاني : المسؤولية الفردية للوزراء
262	..... المطلب الأول : المسؤولية الجنائية للوزراء أمام المحكمة العليا
268	..... المطلب الثاني : المسؤولية الجنائية للوزراء أمام المحاكم العادية
275	..... الخاتمة
279	..... لائحة الجداول
281	..... الملاحق
	الملحق الأول : الظهير الشريف رقم 1.74.331 بشأن حالة أعضاء الحكومة وتأليف
283	..... دواوينهم
	الملحق الثاني : لائحة بأسماء أعضاء الحكومة من حكومة جطو (2002-2007) إلى
299	..... حكومة أخنوش (2021-)
307	..... الفهرس
313	..... للمؤلفة

يتطرق هذا الكتاب للوضع القانوني لمختلف الفئات الوزارية الممثلة في الحكومات المغربية المتعاقبة منذ حكومة البكاي الأولى (1955-1956) إلى غاية الحكومة الثالثة في ظل دستور 29 يوليوز 2011 ؛ حكومة عزيز أخنوش (2021 - ) المعينة بعد حكومة العثماني (2017-2021) وحكومة بنكيران (2012-2016).

ما هي الفئات الوزارية الممثلة في مختلف الحكومات المغربية وما هي صلاحياتها؟ ما هي اختصاصات وزراء الدولة ذوي حقيبة وزارية وغيرهم؟ ما هي الحكومات التي شارك فيها نائب لرئيس الوزارة أو نائب للوزير الأول؟ وما هي صلاحياته؟ من هم الأمناء العامون للحكومة وما هي خصوصية منصبهم؟ ما هي العلاقة بين الوزراء والوزراء المنتدبين لديهم؟

يكمن الهدف من وراء التعرض لصلاحيات واختصاصات مختلف الفئات الوزارية في الحكومات المغربية المتعاقبة منذ أكثر من ستة عقود في الجواب عن سؤالين. يتعلق الأول منهما بكيفية مساهمة كل فئة من الفئات الحكومية في تنفيذ العمل الحكومي وفي التعرف على مختلف محطات هذا التنفيذ. أما الثاني فيرتبط بماهية المسؤولية الجماعية والفردية للوزراء المترتبة عن ممارستهم لمهامهم.